

الأغاني

(بحُزْنٍ ما أزال له مُدِـيماً ... كأنَّ القلبَ أُسْعِرَ حرّاً جمر) .

(على بكر أخي ولِّـى حميداً ... وأيُّ العيش يحسُن بعد بكر) .

غناه ابن سريج ثاني ثقل بالوسطى وغنى فيه ابن عباد الكاتب ولحنه رمل بالوسطى عن الهشامي قال خالد فقال لي الوليد أعد يا صام فأعدت فقال من يقوله ويحك قلت ابن أذينة قال هذا وإِ العيش الذي نحن فيه على رغم أنفه لقد تحجر واسعا قال عبد الرحمن بن عبد الله قال عبد الله بن أبي فروة وأنشدها ابن أذينة ابن أبي عتيق فضحك ابن أبي عتيق وقال كل العيش يحسن حتى الخبز والزيت فحلف ابن أذينة لا يكلمه أبدا فمات ابن أبي عتيق وابن أذينة مهاجر له .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد قال بلغني أن سكينه بنت الحسين رضى الله عنها أُنشدت وأخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير عن مصعب قال أنشدت سكينه وأخبرني الحسين بن يحيى عن عباد عن أبيه عن أبي يحيى العبادي إن سكينه أنشدت أبيات عروة بن أذينة في أخيه بكر فلما انتهت إلى قوله .

(على بكر أخي ولِّـى حميداً ... وأيُّ العيش يحسُن بعد بكر) قالت سكينه ومن أخوه

بكر أليس الدحداح الأُسيد القصير الذي